الأمير سلمان .. ولياً للعهد

الحكم والمرجع بين إخوانه وباني الرياض الحديثة

أوباما يشيد بخدمة ولي العهد لبلاده طيلة 5 عقود ويؤكد على عمق العلاقات بين البلدين.. وبرقيات التهنئة تتوالى من الملوك والرؤساء

الأمير سلمان يتلقي البيعة في الرياض يومي السبت والأحد بنفسه ويوجه أمراء المناطق بتلقيها نيابة عنه تخفيفاً عن المواطنين

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدى وصوله جدة أمس وفي استقباله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وعدد من الأمراء والمسؤولين (واس)

عواصم ـ وكالات: وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، بأن يستقبل أمراء المناطق المواطنين لتلقي البيعة نيابة عنه للتيسير عليهم، حسب وكالة الانباء السعودية «واس».

وقال الأمير سلمان في برقية لصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية: «رغبة منا في التيسير على المواطنين ورفعا للمشقة عنهم، نرغب إلى توجيه أمراء المناطق باستقبال المواطنين وتلقي البيعة نيابة عنا».

وأوضح أنه فيما يتعلق بمنطقة الرياض فسوف يتلقى بنفسه البيعة بقصر الحكم في الرياض يومي السبت والأحد المقبلين بعد صلاة الظهر، في هذه الأثناء استمر الأمير سلمان في تسلم برقيات التهنئة بمناسبة اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله له وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للدفاع. وقد هنأ سموه بهذه المناسبة كل من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ونائبه رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني والشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري والشيخ حمد بن جاسم رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري إضافة الى حكام الإمارات العربية المتحدة وأولياء عهودها.

وقد تمنى الجميع للأمير سلمان بن عبدالعزيز التوفيق والسداد مثنين على ما يتمتع به من رؤية ثاقبة وحنكة سياسية تؤهله لتقلد هذا المنصب وتحمل مسؤولياته الجسيمة خدمة لوطنه وشعبه.

كما هنأ الرئيس الأميركي باراك أوباما الأمير سلمان بن عبدالعزيز على اختياره وليا للعهد في المملكة العربية السعودية، وقال الرئيس أوباما في بيان له «اهنئ الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والشعب السعودي على اختيار الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد ونائبا لمجلس الوزراء».

وأضاف «لقد خدم ولي العهد الامير سلمان بلاده خلال العقود الخمسة الماضية بصدق وامانة وشرف حيث شغل منصب حاكم الرياض وبعدها وزيرا للدفاع»، وذكر «لقد كان من دواعي الشرف والسرور استقباله في البيت الابيض في ابريل الماضي ولقد وجدته إنسانا ذا ايمان قوي ملتزما بتحسين حياة المواطنين السعوديين والأمن في المنطقة».

واعرب عن امله في «استمرار علاقاتنا القوية مع الامير سلمان بن عبدالعزيز سعود لاسيما بعد تسلمه منصبه الجديد وليا للعهد»، داعيا الى العمل معه على تعزيز الشراكة التاريخية بين الولايات المتحدة الأميركية والسعودية.

عبرت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء عن بالغ تهنئتها لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة اختيار سموه وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للدفاع.

وقال الأمين العام للهيئة الشيخ الدكتور فهد بن سعد الماجد في تصريح له: إننا بهذه المناسبة نرفع شكرنا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، لهذا الاختيار الموفق الذي اغتبط به الجميع وعبروا عن سرورهم وسعادتهم به لما عرف عن سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز من حكمة وحنكة وتاريخ مجيد في الإمارة والإدارة»، سائلين الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء وأن يوفق سمو ولي عهده الأمين في مهامه الجديدة.

بدوره عبر الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د.عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ باسمه وباسم جميع منسوبي الرئاسة عن تهنئته لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

ونوه بالسمات الفريدة التي عرفها كل من اتصل بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز التي كونت وشائج متينة من العلاقات الحميمة بين سموه وشرائح المجتمع كافة ما أشاع في القلوب محبته وأفاض عليها شعورا بأبوته وقربه.

وأكد أن جهاز الهيئة من القطاعات التي تطورت بمساندة ودعم سموه وأستلهم كل من ترأس هذا الجهاز من صائب فكر سموه المشورة والتوجيه الحكيم، مشيرا إلى أنه وجميع منسوبي الهيئة سيكونون سندا لسموه في كل ما يوجه به منفذين لنهج قيادتنا في إعزاز شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق نهج النبي ﷺ الوسطي.

وأشار الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى المآثر العظيمة والأعمال الإنسانية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان في كثير من المجالات والخبرات المتراكمة لسموه ومعاضدته الدائمة للقيادة الرشيدة، إلى جانب حرصه على حفظ الثوابت ونهج البلاد مع دفع عجلة التنمية وتعزيزه شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مبينا أن سموه ـ حفظه الله ـ قد حصل على العديد من الأوسمة العربية والدولية لقاء ما قام به.

كما رفع د.آل الشيخ التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز بمناسبة صدور الأمر الملكي بتعيينه وزيرا للداخلية، وقال: «الرجل المناسب في المكان المناسب».

وأشاد بمسيرة الأمير أحمد بن عبدالعزيز الخيرة ومعاضدته الدائمة للفقيد وبصماته على مسيرة النجاح التي تسير عليها المملكة، مشيدا بالانجازات الأمنية التي تمت بفضل الله ثم بمتابعة سموه واهتمامه بالتعامل مع كثير من القضايا المعقدة والخطيرة بحسن سياسة وتدبير، راجيا من الله العلي القدير أن يجعل التوفيق والسداد حليف سموه فيما يقوم به من مهام.

أشادوا بحرصه على استقرار لبنان كحرصه على استقرار المملكة

سياسيون لبنانيون لـ «الأنباء»: الأمير سلمان قدوة في العمل ويملك من الحرص ما يكفي لجمع الشمل العربي والإسلامي

عمار حوري

خضر حبيب

أحمد كرامي

خالد الضاهر

أشاد سياسيون ونواب لبنانيون باختيار صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وليا للعهد نائبا لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزيرا للدفاع، معتبرين انه خير خلف لخير سلف وغير ناسين دوره في «إخماد الحرائق» السياسية اللبنانية وحرصه على استقرار لبنان كحرصه على استقرار المملكة العربية السعودية.

فقد اعتبر عضو كتلة المستقبل النيابية النائب عمار حوري في تصريح لـ «الأنباء» أنه و«بغض النظر عن أن تعيين الأمير سلمان بن عبدالعزيز كان متوقعا، فهو خير خلف لخير سلف ويمثل أصالة العائلة المالكة كما أصالة المجتمع السعودي، ويشكل قدوة في انتهاج الخير والاستقرار في المملكة والتواصل مع العالمين العربي والإسلامي، نسأل الله تعالى أن يأخذ بيده وأن تكون مسؤولياته في ولاية العهد خيرا له ولخادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز ولكل المملكة حكومة وشعبا ومؤسسات، نهنئ الشعب السعودي وجميع الشعوب العربية والإسلامية بتعيينه وليا للعهد، رحم الله الأمير نايف وأطال بعمر ولي العهد الأمير سلمان».

بدوره قال وزير الدولة أحمد كرامي لـ «الأنباء»: «نستطيع القول ان المملكة السعودية وعلى رأسها الملك عبدالله بن عبدالعزيز أطال الله بعمره، قد عينت الرجل المناسب في المكان المناسب، فالأمير سلمان صاحب حكمة كبيرة وكفاءة عالية في مقاربة الأوضاع العربية خصوصا أنه يملك من الحرص ما يكفي لجمع الشمل العربي والإسلامي على حد سواء»، وتوجه الوزير كرامي «بكل اعتزاز وافتخار بأحر التهاني الى المملكة السعودية والى الشعبين السعودي واللبناني بتعيين الأمير سلمان خلفا للراحل الكبير الأمير نايف بن عبدالعزيز، رحمه الله، وأنا على يقين بأن الأمير سلمان سيكون الى جانب لبنان وهو في منصبه الجديد تماما كما كان الى جانبه طيلة السنين الماضية لاسيما أنه مطلع عن كسب على الملف اللبناني، نسأل الله أن يسدد خطاه خلف الملك عبدالله أطال الله بعمرهما».

أما النائب خضر حبيب، فقد هنأ المملكة السعودية ملكا وشعبا وحكومة بتعيين الأمير سلمان وليا للعهد «ووجه التهنئة عبر «الأنباء» لـ«الأمتين العربية والإسلامية به وتحديدا الشعب اللبناني لأن الأمير سلمان لعب دورا طليعيا في إخماد الحرائق اللبنانية وأبدى حرصه على الاستقرار اللبناني بمثل حرصه على استقرار المملكة السعودية، وهو ما جعله محببا لدى اللبنانيين»، واعتبر حبيب أن «الأمير سلمان قيمة إضافية للبنان وبالتالي فان تعيينه وليا للعهد سيترك آثاره الايجابية على الوضع اللبناني، المملكة السعودية كانت ومازالت تقف دائما الى جانب لبنان لمساعدته على الخروج من محنه وبالتالي وانطلاقا من مفهوم «الحكم استمرارية» نستطيع القول ان الأمير سلمان خير خلف لخير سلف».

من ناحيته، أشار النائب المستقبلي خالد الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» بمعرفته الشخصية لولي العهد السعودي وقال: «عرفت الأمير سلمان عن كثب فوجدت به أحد حكماء العائلة المالكة وشخصية مرموقة ومعروفة على مستوى العالمين العربي والإسلامي، كما أنه يتمتع بحكمة عالية يحرص من خلالها كل الحرص على متابعة قضايا وشؤون الأمة العربية، فالأمير سلمان مشهود له بالحزم والحوار في آن ويتمتع بالكثير من المزايا الحميدة على مستوى إدارة الدولة وقيادتها باتجاه الأفضل والأنسب»، وأشار الى أن الأمير سلمان لديه «ذاكرة دقيقة للغاية قل وجودها لدى الآخرين فجعلته يقرأ السطور قبل إمساكه بالرسالة، عزاؤنا بالأمير نايف هو أن الأمير سلمان خير خلف لخير سلف، ولا خوف على المملكة السعودية لطالما أنها تذخر بالرجال أمثال الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلمان حفظهما الله».

الصحف السعودية: ارتياح شعبي لاختيار «سلمان» و«أحمد» لخلافة نايف

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز خلال لقائه الملك خوان كارلوس في مدريد قبل أيام

الرياض ـ أ.ش.أ: أجمعت الصحف السعودية في افتتاحياتها اليوم على أن هناك ارتياحا كبيرا في أوساط الشارع السعودي لاختيار الأمير سلمان والأمير احمد لخلافة ولي العهد الراحل الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وقالت الصحف ان قراري خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشغل المناصب التي خلت بوفاة ولي العهد الراحل الأمير نايف، تؤكد حرص القيادة على الاستقرار وفق قواعد وآليات سعودية متعارف عليها تعبر عن وحدة الصف بين الشعب والقيادة والمواطن والحكومة في نسيج واحد.

وأجمعت الصحف على أن الأمرين الملكيين بتعيين الأمير سلمان وليا للعهد ونائبا لرئيس الوزراء الى جانب منصبه كوزير للدفاع وتعيين الأمير احمد بن عبدالعزيز وزيرا للداخلية، يلقيان ارتياحا كبيرا في أوساط الشعب السعودي وكذلك العائلة السعودية المالكة حيث كانت كل التوقعات تشير الى ذلك مما يؤكد أن قرارات القيادة تعبر بصدق عن أحاسيس ورغبات الشعب.

وقالت الصحف إن اختيار الأمير سلمان والأمير أحمد بن عبدالعزيز لخلافة الأمير نايف يؤكد ما رآه محللون دوليون كثيرون من أن الأمور سوف تجري بالسلاسة المعتادة، منذ تأسيس هذه البلاد، معتمدين في ذلك على معرفتهم اليقينية باستقرار الدولة السعودية، وبالتكاتف الفريد بين أفراد الأسرة المالكة، وإدراكهم أن من المتفق عليه اختيار الأمير سلمان وليا للعهد، نظرا لخبرته الطويلة في الكثير من الأعمال التي تولاها عبر ما يقرب من سبعين عاما، ومنذ تعيينه أميرا لمنطقة الرياض سنة 1955، مما يجعله الرجل المناسب في المكان المناسب، ذلك أنه جمع بين الخبرتين: الإدارية والسياسية، فضلا عما يتمتع به من ثقافة، ومعرفة تاريخية عميقة، تجعل منه رجل المرحلة.

في السياق نفسه، يأتي تعيين الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزيرا للداخلية، متفقا مع المعطيات والقواعد العامة، فهو يشغل منصب نائب وزير الداخلية منذ عام 1975، وهي تعني خبرات تراكمية، تجعل منه العارف بكل التطورات التي مر بها العمل الأمني عبر ما يقرب من أربعة عقود.

وأكدت الصحف أن السلاسة التي تنتقل فيها المسؤوليات الكبرى، من السلف إلى الخلف على الرغم من تتالي آلام فقد رجال الدولة المؤثرين لهي دليل واضح على الاستقرار السياسي الذي تنعم به المملكة، وهو ما يقر به الخبراء الدوليون، حتى إنهم أكدوا على أنه لا يوجد اختلاف حول القواعد العامة للاختيار، مما يجعلهم يتوقعون مضامين القرارات دون تردد، ويبنون على ذلك توقع الرضا العام على المستويين الرسمي والشعبي.